الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة (الجزائر)
قسم الفيزياء

Ministère de l'enseignement Supérieur
et de la recherche Scientifique
ECOLE NORMALE SUPERIEURE
Vieux –kouba (ALGER)
Département de physique

مظاهر التفوق العقلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ومدى استغلالها من قبل المعلمين

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط.

إعداد:
دنة فاطمة الزهراء

تحت إشراف الأستاذ:
عبد القادر عبد الوهاب

لجـــنة المناقشـــــة:

الأستاذ:بوزيان حسن.....رئيسا
الأستاذ:عبد القادر عبد الوهاب..... مشرفا
الأستاذ:بن بتقة مهدي.....ممتحنا

السنة الدراسية 2009/2008
دفعة جوان 2009

الفهرس

مقدمة

الفصل الأول:

I. تحديد وصيغة الإشكالية.
II. وضع الفرضيات.
III. تحديد المصطلحات.
IV. تحديد أهداف البحث.
V. أهمية البحث.
VI. الدراسات السابقة.
VII. التعليق على هذه الدراسات.

الفصل الثاني:

I. تمايز القدرات العقلية لدى التلاميذ.
II. الذكاء:
1. نبذة تاريخية عن الاهتمام بالذكاء.
2. تعريف الذكاء.
3. العوامل المؤثرة في الذكاء.
4. نظريات الذكاء.
5. مقاييس الذكاء.
6. استخدام مقاييس الذكاء في المدارس.
7. نسبة الذكاء.
III. التفوق العقلي.
1. مفهوم التفوق العقلي.
2. تعريفات التفوق العقلي.
3. الأطفال المتفوقين عقليا (خصائصهم ومميزاتهم).
4. الاهتمام بفئة المتفوقين عقليا من الناحية العلمية والتربوية.
IV. أساليب التدريس الناجحة للمتفوقين عقليا.

الفصل الثالث:

I. كفاءة المعلم.
II. مهام المعلم المتغيرة.
III. معلم الطلبة المتفوقة عقليا.
IV. إعداد المعلم للفئات المتفوقة عقليا.
V. مظاهر شخصية المعلم الناجح.

الفصل الرابع:

I. مجتمع البحث.
II. عينة البحث.
III. أدوات البحث وكيف تم بناؤها.
IV. الصعوبات التي اعترضت الباحث وكيف تم التغلب عليها.
V. عرض النتائج ومناقشتها.
VI. حوصلة النتائج.
VII. مقترحات.

الخاتمة

مقدمة:

إن علم النفس التربوي هو العلم الذي يهتم بدراسة سلوك الطلبة والمعلمين دراسة علمية موضوعية دقيقة، بهدف فهم العوامل المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم الصفي، وتحسين الأداء والتكيف ضمنها.

ويتوقع من المعلمين ــ بعد مرورهم في الخبرات التعليمة ــ امتلاك مهارات أدائية تصل إلى مستوى الكفايات التي يتسلح بها المعلمون عند دخولهم غرفة الصف.هذه الكفايات يمكن أن تتحدد بفهم علم النفس التربوي وميادينه وخصائصه كخبرات أساسية لتحسين أداء المعلم لذلك يعتبر علم النفس التربوي موضوعا ضروريا لمن يتعامل مع الطلبة في مواقف التعلم وزيادة كفايتهم واستثمار استعداداتهم ومساعدتهم للوصول إلى أقصى أداء يستطيعون تحقيقه ضمن المواقف التعليمة والتدريسية.

فمن البديهي أن يعرف المعلم خصائص متعلميه وسلوكهم قبل أن يتمكن من التدريس الناجح. خاصة مع فئة مميزة وهي المتفوقين عقليا التي عادة ما تكون نسبتها قليلة حدا في الصف. حيث يعد التفوق العقلي عاملا هاما من عوامل التغير الاجتماعي والتقدم العلمي والتكنولوجي لأي مجتمع يسعى إلى تحقيق قدراته ومكانته بين مجتمعات العالم المختلفة.إذ يستطيع أبناؤه المتفوقون عقليا بما يتمتعون به من خصائص مختلفة ومتعددة اعتلاء مراكز القيادة والتأثير في ميادين الحياة.ودفع مجتمعاتهم نحو الرقي باعتبارهم طاقة بشرية يحث العمل على رعايتها وثروة قومية من الواجب حسن الإفادة منها.

ودراسة التفوق العقلي ترتبط بدراسة الفروق الفردية، تلك الظاهرة الطبيعية والضرورية لاستمرار الحياة وانتظامها واتساقها، وهذا ما سأقوم به في هذا البحث حيث يتم التعرف على فئة المتفوقين عقليا وقياس درجة أو نسبة الذكاء لدى هده الفئة من التلاميذ خاصة في المرحلة المتوسطة من التعليم العام حيث يتم استخدام الاختبارات من مختلف الأنواع كأدوات لتقويم ميول الطلبة واتجاهاتهم ودرجة تأقلمهم وتكيفهم الاجتماعي والشخصي وذكائهم وتحصيلهم الأكاديمي.

وهو إجراء شائع ومعمول به في الأوساط التعليمة لذلك علينا نحن الأساتذة أن نقوم ببناء الاختبارات من نوع أو آخر وذلك من أجل مساعدة طلابنا على التمكن من المواد التي

يدرسونها وتحقيق درجة كبيرة من التفوق، وعلينا استخدام مجموعة مختلفة من الاختبارات في سبيل تنفيذ وظيفتهم التي هي تعليم الناشئة.

حيث إن القاعدة الأساسية في قياس أي شيء هو التعرف على طبيعته ولقد شدد التربيون منذ زمن بعيد على أهمية الأهداف التربوية ومدى تحقيقها.فإذا ماتم تحديد هذه الأهداف وتم توجيه عملية التعلم والتعليم نحو تحقيقها، فإن النواتج تصبح قابلة للقياس، وإن محاولة قياس أشياء غير محددة الأهداف هو بمثابة عمل ضائع بالنسبة لكل من المعلم والتلميذ.إن مسألة تحديد الأهداف لأغراض التقويم كان مدار اهتمام المجتمع وخاصة المدارس والمعلمين والآباء والطلاب فإذا كان المطلوب معرفة مدى تحقيق هذه الأهداف فإن استخدام بعض أشكال القياس يصبح أمرا ضروريا.

ولذلك ارتأينا البحث في مدى هذا التأثير وهو موضوع مذكرتي التي تتضمن أربعة فصول، هي وفق التسلسل المنتظم التالي:

ثلاثة فصول نظرية، حيث اشتمل الفصل الأول على مشكلة البحث، فرضياته، الهدف منه، أهميته، ومصطلحاته الدراسات السابقة والتعليق عليها.بينما تطرقنا في الفصل الثاني إلى:تمايز القدرات العقلية عند التلاميذ، الذكاء والتفوق العقلي، أساليب التدريس الناجحة للمتفوقين عقليا.أما الفصل الثالث فيتناول: كفاءة المعلم، مهام المعلم المتغيرة، معلم الطلبة المتفوقين عقليا، إعداد المعلم للطلبة المتفوقين عقليا ومظاهر شخصية المعلم الناجح.في حين احتوى الفصل الرابع: الدراسة الميدانية تضمن ما يلي: مجتمع البحث ، عينة البحث، أدوات البحث وكيف تم بناؤها، الصعوبات التي اعترضت الباحث وكيف تم التغلب عليها، عرض النتائج ومناقشتها، تقديم الاقتراحات وحوصلة النتائج.متبوعا بخاتمة أخيرا.